رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تعميق العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين البلدين:

مصالح إيران وباكستان المشتركة أكثر ترابطاً من أيّ وقت مضى

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تعزيز التعاون بين طهران وإسلام آباد، مُشدداً على أن المصالح والمصائر المشتركة للشعبين باتت أكثر ترابطاً من أي وقت مضى.

وفي رسالة تهنئة وجّهها إلى رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لاستقلال باكستان، وصف الرئيس بزشكيان هذه المناسبة بأنها فرصة قيّمة للاحتفاء بإنجازات الشعب الباكستاني، ونقطة انطلاق جديدة لتعميق العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين البلدين.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الروابط التاريخية والثقافية والحضارية العميقة بين البلدين تُمثّل رصيداً ثميناً لرسم آفاقٍ أكثر إشراقاً للعلاقات الثنائية. كما أكّد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير علاقاتها الشاملة مع باكستان، مُعرباً عن استعداد إيران لاتخاذ خطوات أكثر فاعلية لتعزيز التعاون، استناداً إلى مبادئ الثقة والاحترام المتبادل وتسخير الإمكانات المشتركة.

وختم الرئيس بزشكيان رسالته بالدعاء لباكستان بدوام التقدم والازدهار، معرباً عن تطلعه إلى تنمية الروابط الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين.

الإستفادة القصوى من القدرات المتاحة بين البلدين

كما وجّه وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، رسالة تهنئة إلى نظيره الباكستاني بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لاستقلال هذا البلد. وجاء في نص الرسالة: إن هذه المناسبة السعيدة هي فرصة ثمينة لتذكيرنا بالروابط التاريخية والثقافية والحضارية والشعبية الوثيقة التي تجمع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية، باعتبارها ركائز قيّمة لتعزيز المودة وتعميق التعاون بين الشعبين. إنني على يقين من أن استمرار المشاورات السياسية والدبلوماسية، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والحدودي والأمني والثقافي، يمكن أن يمهّد الطريق للاستفادة القصوى من القدرات المتاحة وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

زيارة وزير الداخلية الباكستاني إلى إيران

في السياق، كان قد أجرى وزير الداخلية الباكستاني يومي الثلاثاء والأربعاء المنصرمين، زيارة إلى إيران، إلتقى خلالها عدداً من المسؤولين الإيرانيين، من بينهم رئيس الجمهورية، ووزير الداخلية إسكندر مؤمني، ووزير الخارجية عباس عراقجي، ووزير النفط محسن باك نجاد، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي. وبحث معهم القضايا الثنائية وسبل متابعة الاتفاقات المبرمة بين البلدين.

تعميق العلاقات مع باكستان في جميع المجالات

في هذا الصدد، أشار الرئيس بزشكيان، خلال استقباله مساء الثلاثاء المنصرم، محسن نقوي، إلى العلاقات المتميزة والروابط الراسخة بين إيران وباكستان، مؤكّداً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعميق العلاقات وتوسيع التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والأمنية، وقال: إن محبة رئيس الوزراء والمسؤولين الباكستانيين الآخرين واهتمامهم بالتضامن وتعزيز العلاقات وتطويرها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمرٌ بالغ الأهمية بالنسبة لطهران.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة استغلال الإمكانيات الواسعة المتاحة لتعزيز مستوى التعاون الثنائي، وصرح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد لتعميق علاقاتها مع باكستان في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، ولتمهيد الطريق لتطوير تعاون مشترك.

وفي إشارة إلى أهمية العلاقات الإيرانية - الباكستانية في إطار العلاقات الإقليمية، شدّد بزشكيان على ضرورة تعزيز التفاعل بين البلدين واستغلال الإمكانيات المتاحة لتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والأمني، قائلاً: إن تطوير العلاقات الثنائية وتعميق التعاون من شأنهما أن يضمنا المصالح المشتركة للبلدين ويعزّزا الإستقرار والأمن الإقليميين.

تطوير العلاقات الثنائية بين طهران وإسلام آباد يعزّز الاستقرار والأمن الإقليميين

الإستفادة من الرصيد القيّم بين البلدين

من جانبه، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، خلال لقائه وزير الداخلية الباكستاني، على ضرورة الإستفادة من الرصيد القيّم الذي نشأ بين إيران وباكستان؛ قائلا: لقد نشأ رصيد كبير، والعلاقة بين البلدين حقيقية وذات جذور عقائدية.

وأشار محسن رضائي إلى المكانة الخاصة التي تحتلها باكستان في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ونظرة إيران إليها، قائلاً: نعتبر الحكومة والجيش والشعب الباكستاني من الثروات الكبرى للعالم الإسلامي، ويسرّنا أن نشهد، أكثر من ذي قبل، دوراً ومشاركة لرئيس الوزراء وقائد الجيش الباكستاني في التطورات الإقليمية.

وشدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على مسؤولية الدول الكبرى في العالم الإسلامي في تعزيز الوحدة والتقارب بين الدول الإسلامية، وقال: إن إيران وباكستان وتركيا والسعودية ومصر وإندونيسيا، بصفتها دولاً كبرى في العالم الإسلامي، تتحمّل مسؤولية اتخاذ خطوات عملية لتحقيق وحدة العالم الإسلامي، مؤكّداً أنّ ذلك لا يتحقّق إلاّ عبر التقارب والتنسيق وتعزيز العلاقات بين الدول الإسلامية.

ولفت إلى التاريخ الطويل للعلاقات الاستراتيجية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان، مؤكّداً أنه منذ انتصار الثورة الإسلامية وحتى اليوم، اعتبر جميع قادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من الإمام الخميني(رض) إلى القائد الشهيد للثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، باكستان عمقاً استراتيجياً لإيران، كما اعتبروا إيران عمقاً استراتيجياً لباكستان.

وأشار رضائي كذلك إلى نظرة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الخاصة تجاه باكستان، قائلاً: إن الرئيس بزشكيان يولي باكستان اهتماماً خاصاً، ويعتقد بضرورة رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أضعاف مستواه الحالي، والارتقاء بالعلاقات السياسية بينهما إلى مستويات أقوى مما كانت عليه سابقاً.

وأضاف: إنّ العلاقات القائمة بين قادة البلدين وحكومتيهما وقادتهما العسكريين تشكّل رصيداً كبيراً لتنفيذ مشاريع كبرى في المنطقة، بما يخدم تقدّم البلدين وازدهارهما. كما أكّد رضائي على عمق العلاقات والروابط المشتركة بين الشعبين الإيراني والباكستاني.

عراقجي: الروابط الوثيقة بين إيران وباكستان ركائز قيّمة لتعميق التعاون بين شعبي البلدين

وزير الدفاع الباكستاني يدعو لتعزيز التعاون الثنائي مع إيران

إلى ذلك، أكّد وزير الدفاع والطيران الباكستاني أهمية العلاقات الأخوية بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعا إلى تعزيز التعاون بينهما.

جاء ذلك خلال لقاء خواجة محمد آصف، مع السفير الإيراني لدى إسلام آباد رضا أميري مقدّم. وناقش الجانبان آخر التطورات في المنطقة، وبحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل التعاون الثنائي.

رضائي: العلاقات بين إيران وباكستان حقيقية ومتجذرة عقائدياً

بحرية حرس الثورة، مستنكرةً التصريحات الأمريكية:

مضيق هرمز مُغلق.. وسيطرتنا كاملة وحاسمة

صرّح قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإسلامية بأنّ مضيق هرمز مغلق، ويجب أن تُرى الحقيقة في الميدان، لا في تصريحات المسؤولين الأمريكيين. وأضاف الأدميرال علي عظمائي، في منشور له على منصة التواصل الاجتماعي، مساء أمس الأول: مضيق هرمز مغلق. سيطرتنا على التحركات كاملة وحاسمة. لا يغيب أيّ تحرك في هذا المضيق عن أعين مقاتلي البحرية في الحرس الثوري.

لا عبور من دون إذن إيران

في السياق، أكّد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، أمس الأول، إنّ المزاعم الأمريكية الواهية بالعبور العادي للسفن عبر مضيق هرمز، تظهر استماتة أمريكا. إن أيّ سفينة لا يمكن لها التنقل الآمن عبر مضيق هرمز من دون إذن ومراقبة من ايران.

وقال المقدّم إبراهيم ذوالفقاري: إنّ المزاعم الأمريكية الواهية بالعبور العادي للسفن عبر مضيق هرمز، والتي تظهر استماتة الجيش الأمريكي وعجزه، محض كذب ليس إلّا. وأعلن إنّ مضيق هرمز وكما في السابق، يخضع للإدارة الكاملة وسيطرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وان أيّ سفينة تجارية وناقلة نفط، لا ولن يمكن لها التنقل الآمن عبر هذا المضيق من دون ترخيص ومراقبة من قبل القوات المسلحة الايرانية المقتدرة. وأضاف: انّ قادة وجيش أمريكا الارهابيين، اختبروا منذ الماضي ولحدّ الآن جيّداً، اقتدار وصمود الشعب وأبناء الشعب الشجعان في القوات المسلحة الايرانية المقتدرة. وتابع: تبحث أمريكا دائماً عن الشر والتدهور الأمني في المنطقة، وان تهديداتها الخاوية، لن تكون نتيجتها سوى المزيد من البؤس والإحباط لهم، في مواجهة الاستعدادات الشاملة وأكثر من السابق لمقاتلي الاسلام الأبطال في القوات المسلحة.

وفي الختام، أكد المقدّم ذوالفقاري: انّ القوات المسلحة الفخورة لإيران الإسلامية تراقب جميع تحركات الأعداء الأمريكيين والصهاينة في المنطقة، ولا ولن تتردد قيد أنملة تحت القيادة الحكيمة والذكية للقائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، في تحقيق حقوق الشعب والسيادة الوطنية والدفاع عن تطلعات الثورة الاسلامية وبلادنا العزيزة إيران، وستردّ على أيّ تهديد بأي نوع ومستوى، ردّاً أقسى وأشدّ من ذي قبل.

وكان قد اعتبر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في معرض إشارته إلى الضعف الاستخباراتي الأمريكي وإساءة التقدير من قبل واشنطن، الحرب على إيران بأنها مثال واضح على هذه الأخطاء، وقال متوجّهاً إلى السلطات الأمريكية: الأسوأ من الأخبار المزيفة، المعطيات المزيّفة؛ انتبهوا. وكتب عراقجي، الخميس، في منشور على منصة «إكس»: ان الولايات المتحدة تصاب لفترة مديدة بخطأ في التقدير المتكرر على خلفية الضعف الاستخباراتي. فالحرب على إيران، هي نموذج بارز لذلك. واليوم أخطأت في التقدير بشكل فادح تجاه مضيق هرمز. وأكّد: الله كبير، أكبر من أيّ قوّة على الأرض. إننا نتوكل على الله تعالى.

كما كانت قد أكّدت هيئة إدارة الممرّ المائي بالخليج الفارسي في بيان، أنّ مضيق هرمز لا يزال مغلقاً. وأعلنت الهيئة في بيان يوم الأربعاء المنصرم: إن مزاعم المسؤولين الأمريكيين وتغريداتهم المتواصلة بشأن فتح مضيق هرمز لا تُغير من الواقع شيئاً؛ فمضيق هرمز لا يزال مغلقاً ولن يُفتح إلا بعد قبولهم لشروط إيران.

إقرار المبادئ العامة للمشروع الإستراتيجي لمضيق هرمز

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم لجنة المجالس والشؤون الداخلية في مجلس الشورى الإسلامي عن إقرار المبادئ العامة لمشروع الإجراء الاستراتيجي لتأمين الاستقرار والتنمية في مضيق هرمز والخليج الفارسي في اللجنة التابعة له.

وأعلن ولي الله بياني قائلاً: إن المشروع المذكور قد أُحيل إلى لجنة المجالس والشؤون الداخلية في المجلس للنظر فيه باعتبارها لجنة فرعية. وأضاف: تم دراسة مشروع الإجراء الاستراتيجي لتأمين الاستقرار والتنمية في مضيق هرمز والخليج الفارسي في لجنة المجالس، وبعد الاستماع إلى الآراء، تم إقرار مبادئه العامة.

وأشار المتحدث باسم لجنة المجالس في مجلس الشورى الإسلامي، إلى أن الأعضاء شرعوا بعد ذلك في دراسة تفاصيل المشروع المذكور، قائلاً: تم كذلك إقرار ٧ مواد من أصل ١٤ مادة من مشروع الإجراء الاستراتيجي لتأمين الاستقرار والتنمية في مضيق هرمز والخليج الفارسي بموافقة الأعضاء.

وفي معرض حديثه عن أحد أهم القرارات التي اتخذها الأعضاء بشأن هذا المشروع، قال: كان من بين القرارات المتخذة موضوع عبور ومرور الإمكانات والمعدات المملوكة لأمريكا والكيان الصهيوني والدول المعادية من مضيق هرمز، حيث تم حظر ذلك؛ لأن هذه الدول تستخدم مضيق هرمز للقيام بأعمال عدائية ضد بلدنا، وقد ارتكبت اعتداءات وهجمات غادرة ضد الشعب الإيراني.

أخبار قصيرة

القدرات الصاروخية الإيرانية أذلّت أمريكا

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقّت في طهران آية الله أحمد خاتمي: كانت أمريكا تريد القضاء على القدرات الصاروخية الإيرانية؛ لكنها لم تتمكن من ذلك، وهذه القدرات الصاروخية هي التي أذلّت أمريكا، وبفضل الله ستواصل إذلالها في المستقبل أيضاً.

وصرّح آية الله خاتمي من على منبر صلاة الجمعة في مصلى الإمام الخميني(رض) بطهران: خلال أكثر من ١٦٠ يوماً من المقاومة، شملت عناية الله تعالى الشعب الإيراني بالكثير من ألطافه، ومن بينها أن العدو كان يريد القضاء على نظام الجمهورية الإسلامية؛ لكنه بفضل الله لم يتمكن من ذلك فحسب، بل تحولت إيران اليوم إلى قوة كبرى في العالم.

الكيان الصهيوني أكبر منتهك منفرد للقانون الدولي الإنساني

أكدت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان لها بمناسبة الذكرى السنوية للتصديق على اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ بشأن قوانين الحرب، أن تجاهل الإدارة الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية الصارخ والمنهجي للقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، والتصريحات الصريحة الصادرة عن كبار مسؤوليه، بمن فيهم الرئيس ووزير الحرب ووزير الخارجية، إلى جانب النمط المتكرر للهجمات على المدنيين والمواقع المدنية والبنية التحتية، يشير إلى نية الحكومة الأمريكية ارتكاب انتهاكات جسيمة وشديدة ومنظمة لقواعد النزاعات المسلحة. وجاء في وزارة الخارجية الصادر مساء الخميس: يشهد العالم انتهاكات غير مسبوقة لقواعد القانون الدولي الإنساني. يُعدّ الكيان الصهيوني أكبر منتهك منفرد للقانون الدولي الإنساني، وقد ارتكب أخطر الجرائم الدولية. وتُعتبر جرائم الحرب التي ارتكبها الكيان الصهيوني خلال عملياته العدوانية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي نُفّذت بتواطؤ ومشاركة من الولايات المتحدة، من بين أخطر انتهاكات القانون الدولي الإنساني منذ عام ١٩٤٩.

تفكيك بقايا جماعة إرهابية في سيستان وبلوشستان

أعلن حرس الثورة الإسلامية عن إلقاء القبض على أحد الأعضاء المتبقين من جماعة إرهابية في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان، وتم ضبط كمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات ومعدات الاتصالات بحوزة الفريق.

وأعلن حرس الثورة أنه بعد مقتل عنصرين من إحدى الجماعات الإرهابية في ٧ أغسطس في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان، وبعد أسبوع من الإحاطة الاستخباراتية الدقيقة وتعقب العناصر المتبقية من هذه الجماعة، تمكّن كوادر وعناصر مقرّ القدس التابع للقوّة البرية للحرس وجهاز استخبارات الحرس في سيستان وبلوشستان، صباح أمس، من اعتقال عنصر آخر من أعضاء هذه الجماعة الارهابية، مع كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات المتفجرة والاتصالات في جنوب المحافظة. وكان أعضاء هذه الجماعة يعتزمون تنفيذ عمليات إرهابية ضد أهداف محدّدة سلفاً في جنوب المحافظة.